

استخدام النسيج ببقايا الأقمشة كأحد الحرف الشعبية لإثراء الصناعات الصغيرة

وسام مصطفى عبد الموجود

قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

2015/12/9 :

تاريخ القبول

تاريخ التسليم: 2015/10/12

الملخص

يهدف البحث إلى التحقق من كل من الجانب (الجمالي، الوظيفي، التقني، الإبتكاري) للمنتجات المنفذة ببقايا الأقمشة بأسلوب النسيج للحرف الشعبية، واتباع البحث المنهجين الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي في وصف الحرف الشعبية القديمة بمحاظفة المنيا وتقنيات تنفيذها، والمنهج التجريبي في تنفيذ قطع نسجية ببقايا الأقمشة بالأسلوب الحرفي القديم، مع توظيفها في عمل منتجات تستخدم كصناعات صغيرة، واشتملت أدوات البحث على استمارة تحكيم القطع المنتجة من قبل المتخصصين، و استمارة تحكيم القطع المنتجة من قبل المستهلكين. وكانت نتائج البحث على النحو التالي:-

- تحقق الجانب الجمالي طبقا للتحليل الإحصائي لنتائج استمارة الاستبيان.
- تحقق الجانب الوظيفي طبقا للتحليل الإحصائي لنتائج استمارة الاستبيان.
- تحقق الجانب التقني طبقا للتحليل الإحصائي لنتائج استمارة الاستبيان.
- تحقق الجانب الإبتكاري طبقا للتحليل الإحصائي لنتائج استمارة الاستبيان.
- تلاءم القطع المنتجة وفقا لآراء المستهلكات طبقا لنتائج استمارة الاستبيان.

كلمات دلالية: الصناعات الصغيرة، الحرف الشعبية، بقايا الأقمشة.

المقدمة

وترتبط الحرف التقليدية بنوعية النشاط، وهذا يعني أنها وجدت لخدمة الوضع القائم، وهذا يربط الباحثين بين الثقافة المادية والاستعمال النفعي لها. غير أنها تتأثر بمؤشرات العرض والطلب، والحالة النفسية للحرفي، وأذواق المستهلكين، ومدى توفر المواد الخام وأساليب الإنتاج التقليدية. وبذلك تكون الحرفة هي "النشاط أو مجموعة الأنشطة التي من شأنها إنتاج سلع عالية الجودة دون أن تحكمها مقاييس أو أنظمة معينة". وتتبع أهمية نشاط الصناعات الحرفية في كونه نشاطا ديناميكيا يفسح المجال لدخول أنشطة اقتصادية واجتماعية أخرى، فهو بالإضافة إلى كونه تركبة فكرية وروحية ونفسية واجتماعية يتوارثها الأجيال، فإنه يشغل حيزا لا بأس به من أوقات الفراغ، كما انه يعمل على إيجاد فرص عمل لكثير من الناس وبالتالي فهو مصدر للرزق والدخل مما يساهم في الدخل القومي. يضاف إلى ذلك فإنه في الوقت الذي تسهم فيه الصناعات الحرفية

تمثل الحرف التقليدية الموروثة مجموع الخبرات التي ورثها الحرفيين عن آباءهم. وتعتمد الحرف على الإلمام بتقنيات يدوية وتشكيلات متميزة فرضتها الخامة والبيئة المحيطة بها، وهذه التشكيلات المصنوعة من خامات البيئة والمعالجة بطريقة يدوية تخضع لمجتمعاتها بما تفرزه من ثقافات (إيمان مهران: 2011: ص 2).

وما زالت المهن والحرف تمثل الهوية المصرية برغم كل التطورات التكنولوجية المعاصرة، وهذه المهن التي طغت عليها الميكنة ما زالت تمثل حالة تفرّد بذاتها ، كما أن يد الفنان التي تصنع هذه القطع المنفردة التي لا يمكن مقارنتها بأي قطعة أخرى قامت بتنفيذها الماكينات، هذا العمل اليدوي الذي يستغرق من الصانع أو الفنان أياما لتنفيذ قطعة فنية مميزة تجمع ما بين عمق التاريخ وجمال الفنون، والمهن والحرف لها تاريخ طويل خلال العصور التاريخية المختلفة (ثريا نصر: 2002: ص 107).

وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة أسلوب النسيج ببقايا الأقمشة كأحد الحرف الشعبية القديمة والإفادة من تقنياته وتطويعها لتحقيق منتجات صغيرة كمحاولة للنهوض بالمستوي الاقتصادي المحلي. فقد تناول البحث موضوعا حيويا وجانبا اقتصاديا يمثل احد جوانب التنمية البشرية حيث تمثل الصناعات الصغيرة مدخلا رئيسيا في التنمية الاقتصادية، وتعتبر الصناعات الصغيرة وسيلة فعالة لحل مشاكل الدول النامية، وتوفير متطلباتها ولها عائد كبير للإنتاج الصناعي، وكذلك توفير فرص كثيرة في القضاء على البطالة ومشاكلها.

وكانت مشكلة البحث تتركز في التساؤلات الآتية:-

- ١ - ما إمكانية الاستفادة من أسلوب النسيج ببقايا الأقمشة كأحد الحرف الشعبية في إنتاج قطع نسجية؟
- ٢ - ما إمكانية توظيف القطع النسجية المنتجة في عمل منتجات تصلح كصناعات صغيرة؟
- ٣ - ما إمكانية تطويع الحرف الشعبية لعمل منتجات تتماشى مع روح العصر؟

أهداف البحث

- ١ - التحقق من الجانب الجمالي للمنتجات المنفذة ببقايا الأقمشة بأسلوب النسيج للحرف الشعبية.
- ٢ - التحقق من الجانب الوظيفي للمنتجات المنفذة ببقايا الأقمشة بأسلوب النسيج للحرف الشعبية.
- ٣ - التحقق من الجانب التقني للمنتجات المنفذة ببقايا الأقمشة بأسلوب النسيج للحرف الشعبية.
- ٤ - التحقق من الجانب الابتكاري للمنتجات المنفذة ببقايا الأقمشة بأسلوب النسيج للحرف الشعبية.

أهمية البحث

- تنمية القدرات المعملية التجريبية المبتكرة للحرف الشعبية في منتجات لها قيمة جمالية ووظيفية.
- التعرف على النسيج اليدوي للحرف الشعبية ببقايا الأقمشة بمحافظة المنيا.

في استقرار أبناء الريف في مناطقهم فإنها تسهم في استقطاب الكثير من السياح (حسين سعيد الحارثي: 2005: ص 2).

كما يحظى قطاع الحرف الشعبية والصناعات اليدوية باهتمام واسع في معظم دول العالم، وتتزايد الجهود المبذولة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية لتأكيد الأهمية الاجتماعية والثقافية للحرف كجزء من التراث الوطني في غالبية الدول (حمد عبد الله الحميدان: 2008: ص 3).

وتتجه الدولة إلى فتح المجال للمشروعات الصغيرة وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لإنشائها، وللصناعات الصغيرة دورا هاما في تحقق التنمية البشرية ولها انعكاس على الاقتصاد القومي، كما أنها تعتبر مصدرا مهما لجذب الاستثمارات في مجال الصناعة، وهذا التراث الشعبي الفني الذي ورثناه عن أجدادنا ذو قيمة جمالية يمكن تحليلها والاستفادة منها في مجال الصناعات الصغيرة (نفيسة عبد الرحمن: 2001: ص 17).

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في اندثار حرفة شعبية ذات قيمة فنية واقتصادية مرتبطة بالنسيج تتمثل في النسيج اليدوي ببقايا الأقمشة لما يمثله هذا النسيج من قيمة جمالية ووظيفية وذلك نتيجة لانتشار الأنوال الميكانيكية وتطور أنواعها حيث أن أغلب الحرف اليدوية تتعرض لمشكلات عديدة نتيجة انحسار استخدام المنتج المصنوع يدويا، كما أن هذه المنتجات النسجية أصبحت لا تلقى رواجاً نظراً لنمطية الأشكال وعدم التطور والابتكار في طبيعة وشكل المنتج، وهذا يتنافى مع طبيعة العصر الحديث. ونظراً لثراء الحرف الشعبية واتساع مجالاتها والرغبة في المحافظة على الهوية التقليدية بروح معاصرة تتماشى مع الحياة العصرية، تم اختيار حرفة النسيج اليدوي على النول ببقايا الأقمشة، لأن فيه ما يشبع الرغبة في إيجاد منتجات مختلفة وحديثة للجوانب الجمالية والوظيفية باستغلال بقايا الأقمشة بأسلوب الحرفي الشعبي القديم وتحويلها إلى صناعات صغيرة بروح عصرية حديثة.

٢ - **الفرض الثاني** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الج انب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين".

٣ - **الفرض الثالث** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين".

٤ - **الفرض الرابع** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين".

٥ - **الفرض الخامس** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة وفقا لأراء المستهلكين".

مصطلحات البحث

الصناعات الصغيرة:

تعرف بعدة تعريفات تختلف من دولة لأخرى، ولقد اتبع في ذلك منهاجين:-

الأول كمي: ارتكز على معايير كمية وتشمل إما قيمة رأس مال المنشأة، أو عدد العمال بالمنشأة، أو الحصة السوقية للمنشأة.

الثاني وصفي: ويرتكز على معايير وصفية، كطريقة الإدارة وحجم الاستقلالية

(<http://tewfikmansour.net/2008/12/792>)

الحرف الشعبية:

هي تلك المهن التي يزاولها حرفيون مهرة بلا أية مساعدة من آلة تحركها الطاقة، وربما استعان الحرفي في هذه المهن بأدوات ولكنه يبذل مع ذلك جهداً عضلياً لكي تتم عملية الإنتاج، وتعتمد على المهارة اليدوية التي اكتسبت عن طريق الممارسة أكثر من التدريب (عاطف غيث محمد: ١٩٩٣: ص ٢٢٠).

النول الحرفي:

هو آلة تدار يدوياً ، ويستخدم في نسج النسيج . تتكون أساساً من أجزاء يمكن بواسطتها أن تتعاشق مجموعتا السدى واللحمة مع بعضها البعض لتكوين المنسوج ، وهو تسمية تطلق على الإطار الصغير المحمول باليد (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

- يعتبر البحث الحالي استجابة للعديد من التوصيات والاتجاهات المعاصرة لاستغلال بقايا الأقمشة بشكل فني واقتصادي.

- مساعدة أصحاب الحرف الشعبية المندثرة في تطوير منتجاتهم بما يتلاءم مع روح العصر الحديث.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (10) منتجات وتم استخدام الخامات والأدوات التالية:

- خامات أساسية: بقايا أقمشة مختلفة ومتنوعة من حيث (الخامة - السمك - اللون - الزخارف).

- خامات مساعدة: (أقمشة متنوعة- خيوط- خرز-

ترتر- فصوص- شرائط ستان- داننيل- جالونات- فرنشات- ورود).

- نول البرواز الخشبي كنموذج مصغر في عمل القطعة النسجية باستخدام التركيب النسجي 1/1، واستخدام

خيوط تريكو قطني 100% برمه 2.3 في التسدية.

حدود البحث:

حدود مكانية:-

تم إجراء تجربة البحث بإحدا ورش الحرف الشعبية بمحافظة المنيا والمنتجة للنسيج ببقايا الأقمشة لصناعة النسيج اليدوي.

حدود زمانية:-

العام الجامعي 2015/2014م.

منهج البحث:

تتبع الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي.

المنهج الوصفي:- في وصف الحرف الشعبية القديمة بمحافظة المنيا وتقنيات تنفيذها.

المنهج التجريبي:- في تنفيذ قطع نسجية ببقايا الأقمشة بالأسلوب الحرفي القديم، مع توظيفها في عمل منتجات كصناعات صغيرة.

فروض البحث:

١ - **الفرض الأول** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين".

وتنظيم العمال الحرفيين وأصحاب المحال التي تقوم بتشغيلهم في هذه النقابات تبعاً لمجموعاتهم الحرفية، كما كانت تنظم علاقاتهم التجارية الخارجية، وتتولى تنظيم الأسعار والأجور، وشروط العمل ونوع الإنتاج، وكانت البساطة تغلب على علاقات العمل ونظمه لصغر حجم الوحدات وبساطة النظم الإدارية المتبعة. (ثريا نصر: ص113).

1-2 نقل الميراث الحرفي:

أولاد الفنان الشعبي يولدون فنانين غالباً، لأنهم يشاهدون العمل فيصبحون فيما بعد فنانين القرية وحرفييها وهم يمثلون الجيل التالي من القائمين على الفنون والحرف الشعبية، فمن أقدم العصور والحرف والفنون الشعبية تنمو نحو الوراثة، يتعلمها الابن عن الأب داخل العائلة، فينتقل ميراث الحرفة من الآباء إلى الأبناء، ليبدأ جيل جديد، وقد لا يسمح لغريب أن يتعلم أسرار الحرفة، إلا من استطاع بموهبته وصدقته واجتهاده للانضمام إليها.

وإدراكاً من الفنان الشعبي لطبيعة الخامة التي يتعامل معها فإن الفنان الشعبي يراعي كل خصائص ص الخامات التي يتعامل معها لأنه خبير بحرفته، ومن خلال فهم الفنان الشعبي ووعيه بالمواد الخام التي يتعامل معها تولدت مهارات ترتبط بتناسق الخامات التي يتعامل معها، فنرى انه قد تولدت عن ذلك تعبيرات زخرفية متنوعة انتقاها أو أعاد صياغتها ، ومما لا شك فيه أن عمل الفنان الشعبي كان شاقاً وصعباً ويستلزم وقتاً طويلاً ويستفد منه مجهوداً عظيماً(ثريا نصر: 2002: ص55).

1-3 أسباب اندثار الحرف الشعبية:

ذكرت ثريا نصر(2002) أن أسباب إندثار الحرف الشعبية هي:

- مشكلات مرتبطة بالتقنية .
- مشكلات مرتبطة بالخامات.
- مشكلات متصلة بالتصنيع وأهمها:

ويعرف إجرائياً بأنه إطار خشبي تجرى عليه عملية النسيج بأبسط الطرق واقل الاستعدادات بحيث تتقاطع خيوط السدى الطولية المشدودة على الإطار مع خيوط اللحمة المتراكبة معها لتكون ذلك المنسوج المسطح. بقايا الأقمشة:

يقصد بها الفاقد الناتج عن عمليات القص في بعض ورش أو مصانع الملابس الجاهزة بنوعيات ومساحات مختلفة(وسام مصطفى: 2003: ص7).

النسيج(بقايا الأقمشة):

يعرف إجرائياً في هذا البحث وهو النسيج ال سادة 1/1 والذي تعتمد خيوط السدى به على خيط تريكو قطني 100% برمه 2.3، أما اللحمة فتعتمد على بقايا الأقمشة المختلفة والمجهزة على شكل شرائط بعرض 1 سم.

الإطار النظري:

1- الحرف الشعبية:

1-1 مفهوم الحرف الشعبية:

الحرف الشعبية هي تلك المهن البسيطة القائمة على التكرار ولا تحتاج إلى مؤهلات علمية عالية ويمكن للفرد مزاولتها عن طريق الممارسة أو التدريب ، وتمثل للفرد مهنة ذات مهارة في يده تمكنه من العمل في أي مكان وفي أي وقت لحسابه أو لحساب غيره (سعيد فالح السريحة: 2004: ص ١٠).

وقديماً تواجد نظام الحرف اليدوية أو نظام الطوائف وكانت وحدات الأعمال السائدة في ظل هذا النظام وحدات صغيرة فردية تقوم بتشغيل العمال المتجولين الرحل لكي ينتجوا السلع الاستهلاكية بواسطة العدد اليدوية، ومنذ القرن الرابع عشر حتى بداية انتشار المصانع ظلت السلع الاستهلاكية تنتج على هذا النحو، وكان هذا لأن العمال الرحل المتنقلون يستعملون عددهم اليدوية التي يمتلكونها في إنتاج الأنواع المختلفة من السلع الاستهلاكية.

وقد كانت هناك في هذه المرحلة نقابات حرفية ونقابات التجار، وكانت النقابات الحرفية تختص برعاية

فتح أسواق لترويج للمنتج: من خلال الدعاية له في المطبوعات والمعارض الداخلية والخارجية، والإعلام عنه. رفع مستوى المنتج: من خلال الاستفادة من الأبحاث العلمية المنشورة (إيمان مهران: 2011: ص 2).

وترى الباحثة إضافة لما سبق هو محاولة الإفادة من الأسلوب التقني للحرف الشعبية وتطويعه بشكل معاصر يتماشى مع روح العصر وفتح المجالات لتدريبهم على كيفية استخدام تقنياتهم للحرفة بشكل جديد يربط بين الحرف القديمة واحتياجات المجتمع المعاصر.

2- الصناعات الصغيرة:

1-2 أهمية الصناعات الصغيرة:

لقد ترسخت تجارب وخبرات المشروعات الصغيرة في العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء منذ عشرات السنين، وأصبحت تمثل رافدا أساسيا لخدمة الاقتصاد القومي، وزيادة الإنتاج وتنويع تشكيلة المنتجات إلى جانب نشر روح وملكات العمل الحر لدى مواطنيها من العمال المهرة.

كما أن اقتحام ميدان العمل الحر في ظل

اقتصاديات السوق بفتح آفاقا جديدة لزيادة الدخل " الكسب للأفراد والجماعات بما يساهم في حل مشكلة البطالة (ثريا نصر: 2002: ص 113).

2-2 خصائص الصناعات الصغيرة :

- ١ - لا تتطلب رأس مال ضخمة.
- ٢ - درجة المخاطرة بها ليست عالية ولا تتعرض للمشاكل التسويقية الكبرى.
- ٣ - يتميز الإنتاج بالطابع اليدوي أو النصف آلي.
- ٤ - تمارس داخل أماكن محدودة أو في المنزل.
- ٥ - لا تحتاج إلى تدريب كبير ولا هيكل إداري كبير أو نو خبرة.
- ٦ - تنتج سلع وخدمات تتناسب مع الأسرة الفقيرة والمتوسطة أو تكون جزء من منتجات كبيرة أخرى.
- ٧ - بها عدد محدود من العمال (سعدية مصطفى وآخرون: 2010: ص 153).

١. عدم توريث الحرفة، وهو ما سيؤدي لاختفائها على المدى الطويل.

٢. صعوبة الحرفة تؤدي إلى هروب النشء من تعلمها.

٣. تعقد العلاقة بين العاملين بالحرفة والضرائب والوحدات المحلية.

- المشكلات المرتبطة بالتخزين .

- المشكلات المرتبطة بالتسويق .

1-4 أهمية تنمية الحرف الشعبية:

تحتاج الحرف والصناعات اليدوية لتنمية مستمرة،

حيث أن التطور السريع يزيحها جانبا ليتقدم المنتج

الممكن، ومن هنا بدأت مشكلة التوارى للفنون اليدوية

والتي تمثل تاريخ الصناعة والتي بدأت يدوية لآلاف

السنين، ولم تدخل لعصر الآلة إلا في العصر الحديث.

وترجع أهمية الحرف التقليدية إلى أنها:-

- مصدر للدخل القومي وتوفير العملة الصعبة.

- توفر الحرف التقليدية فرص العمل وتشارك في حل

مشكلة البطالة.

- تعمل الحرف التقليدية على تنمية البنية التحتية

للمجتمع حيث يساهم الحرفي في تنمية بيئته

المحلية والارتفاع بمستوى أسرته.

- تساهم الحرف في المحافظة على الهوية والملاح

الخاصة بثقافة المجتمع، من خلال المحافظة على

مهن ارتبطت بالتاريخ المادي والرموز الخاصة

بالثقافة التقليدية المصرية.

1-5 أسس تنمية الحرف الشعبية:

تحسين وضع الحرفي: من خلال رفع قدراته ومهاراته

وكفاءته الأدائية، كما يجب تحسين الوضع الاجتماعي له

و لعائلته، والعمل على توفير الرعاية الصحية والتأمين

الصحي لهم.

تحسين أوضاع الحرفة: من خلال رفع الشأن

الاجتماعي لأصحاب الحرف الموروثة، وتأسيس نقابة

عمالية فنية لهم، وإقامة ورش بشكل مكثف لنقل الخبرات

التقنية والتوسع في التعليم والتدريب للحرف.

١ - حمد عبد الله حمد الحميدان (2008): بعنوان

"دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية ومعرفة أبرز الحرف الشعبية التي لا تزال تمارس في المملكة العربية السعودية.

وكانت نتائج الدراسة أن الحرف اليدوية في المملكة تمثل جزءاً مهماً من الموروث الشعبي لما تحقّقه من كسب مادي للمشتغلين بها ولما تحمله من قيمة فنية عالية، كما أن هناك الكثير من الحرف الشعبية التي لازالت تمارس حتى وقتنا الحاضر، وتلاقي إقبالاً رغم تنوع وتعدد البدائل.

٢ - حميدة بنت علي بن حسين لباد (2008): بعنوان

"السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة"

ويهدف البحث إلى عمل دراسة تاريخية وتحليلية للنسيج التراثي السعودي وما تتميز به من وحدات زخرفية، مع عمل صياغات حديثة لمكملات الأزياء المستوحاة من النسيج السعودي باستخدام تقنيات نسجية، وكذلك ابتكار تصميمات حديثة لمكملات الأزياء مستوحاة من النسيج السعودي وتساير العصر الحديث.

وكانت نتائج الدراسة أنه تم تحقيق القيم الجمالية لمكملات الزينة باستخدام تقنيات نسجية، كما توجد علاقة إيجابية بين الوحدات الزخرفية للنسيج التراثي السعودي والوحدات الزخرفية الحديثة حيث أمكن توظيف الأول بحيث يساير العصر الحديث، وأيضاً توصلت الباحثة إلى ابتكار تصميمات حديثة لمكملات الزينة مستوحاة من النسيج السعودي وتساير العصر الحديث.

٣ - سعيد فالح السريحة (2001): بعنوان "الصيت

الاجتماعي للأعمال وأسس الاختيار المهني،

2-3 المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالحرف التقليدية:

ترتكز إستراتيجية عمل وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعي للتنمية على تهيئة المناخ المناسب لقيام ونمو مشروعات صغيرة في شتى المجالات الصناعية، عن طريق توفير الدعم لهذه المشروعات تتمثل في توفير القروض الميسرة إلى جانب الدعم الإداري والفني والتسويقي في مراحل دراسة وإقامة وتشغيل المشروعات الصغيرة، وعلاقة الحرف التقليدية بالمشروعات الصغيرة هو تحويل المجهود المبدول لدفع الحرفة والمحافظة عليها إلى مشاركة المشروعات الصغيرة في أسسها الأكثر استقراراً والتي تعتمد على شكل أقرب للحرف، فإن ذلك سينعكس على عملية التنمية التي نهدف إليها (أسعد نديم: 1998: ص 3).

إجراءات البحث:

١ - الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تمثلت في الدراسات الخاصة بالحرف الشعبية.

٢ - جمع المادة العلمية والفنية من المصادر والمراجع وكذلك من أصحاب الحرف خلال الجولة الميدانية بمحافظة المنيا. ملحق رقم (3)

٣ - تنفيذ قطع نسجية بالأسلوب الحرفي القديم بنول البرواز الخشبي.

٤ - توظيف القطع النسجية المنتجة بالتكامل مع الخامات الأخرى لعمل منتجات تصلح كصناعات صغيرة.

٥ - تصميم استمارة لتحكيم القطع المنتجة من قبل المحكمين المتخصصين. ملحق رقم (4)

٦ - تصميم استمارة لاستطلاع رأي المستهلكين في القطع المنتجة.

٧ - تحكيم المنتجات من السادة المتخصصين، والمستهلكين.

٨ - معالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها والتحقق من فروض البحث.

الدراسات السابقة:

٦ - نيفين إبراهيم (2000): بعنوان "دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري مع إشارة خاصة لدورها في تنمية محافظة المنوفية" هدفت الدراسة إلى التعرف على الصناعات الصغيرة وأنواعها المختلفة، والكشف عن طبيعة تلك الصناعات وإلقاء الضوء على المشكلات التي تعترض تقدم الصناعات الصغيرة في مصر ووسائل علاجها. وتوصلت الدراسة إلى أن الصناعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في تنمية الاقتصاد القومي لمصر من خلال مساهمتها في الإنتاج الصناعي والقيمة المضافة والعمالة.

التعليق على الدراسات السابقة:-

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: حمد عبد الله (2008م)، ونيفين إبراهيم (2000م) في التعريف بالحرف الشعبية وأهميتها في تحقيق كسب مادي للمشتغلين بها وما تحمله من قيمة فنية عالية وموروث شعبي، ومع دراسة سعيد فالح السريحه (2001م) في دراسة أسباب اندثار الأعمال الحرفية البسيطة، وأيضاً مع دراسة كل من حميدة على (2008م)، فتون فؤاد (2003م)، وليلى محمد محمود (1993م) في كيفية ابتكار طرق جديدة للتراث تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

الدراسة التطبيقية:

اعتمدت التجارب على التنفيذ الذاتي والتكلفة البسيطة حتى يمكن الاستفادة من ذلك في تطبيق المشروعات الصغيرة.

أولاً: تجهيز الأدوات والخامات:

- إعداد عدد (2) نول برواز خشبي بأبعاد 20×20 سم، وآخر 40×40 سم.

- تسدية الأتوال باستخدام خيط تريكو قطني 100% برمه 2.3.

- تجهيز بقايا الأقمشة المختلفة من الألوان والخامات المتاحة.

العوامل المؤدية إلى عزوف الشباب السعودي عن الأعمال الحرفية البسيطة "

وهدفنا إلى معرفة العوامل المؤدية إلى عزوف الشباب السعودي عن الأعمال الحرفية البسيطة.

ودلت النتائج على أن عملية الاختيار المهني قرار فردي يتخذه الفرد بناء على رغبته الشخصية في ظل قولبة العوامل الاجتماعية لمسار ذلك الاختيار.

٤ - فتون فؤاد فيومي (2003): بعنوان "م شغولات النخيل كمصدر للرؤية لابتكار مشغولة فنية معاصرة مستمدة من التراث السعودي" منطقة عسير" هدف الدراسة ابتكار مشغولات فنية مستمدة ومستحدثة من التراث.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها اختلاف وتنوع المنتج الفني سواء كان في الوظيفة أو الخامة يساهم في إنتاج مشغولات فنية مبتكرة.

٥ - ليلي محمد محمود بدر (1993): بعنوان "المنسوجات الشعبية البدوية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية والإفادة منها في التربية الفنية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الزخارف المستخدمة في المنسوجات التقليدية ومسمياتها. واستخدمت الباحثة المنهجية التالية: الدراسة التاريخية للمنسوجات الشعبية بالمملكة وكذلك دراسة ميدانية مسحية لأماكن تواجد البدو بالمنطقة الغربية، وتمثلت عينة الدراسة في بعض السيدات البدويات المقيمات في القرى ضمن حدود البحث بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت الباحثة إلى الاستلham والابتكار من تلك الزخارف لتصميم نماذج متطورة تخدم أغراضاً فنية حديثة، وتتواءم مع احتياجات العصر، وعلاقة هذه الدراسة بالدراسة التي يتناولها الباحث أن المنسوجات الشعبية هي حرفة قديمة يمتنها الكثير من الحرفيين منذ زمن طويل إلى عصرنا الحاضر.

- قماش نسيج مبرد من اللون أسود متوسط السمك لعمل هيكل الحقيبة، ويد الحقيبة مع قماش أطلس (بولي إستر) لعمل البطانة الداخلية.
- سوسته سوداء لقفل الحقيبة، جالون من اللون الأحمر، فيونكات من اللون الأحمر للتزيين.



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج الثاني:

- أولاً: نوع المنتج: خدادية.
- ثانياً: النسيج المستخدم:
- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 28 × 28 سم.
- تم تنفيذه من قماش تريكو جيرسيه من اللون الأبيض مع قماش تريكو جيرسيه من اللون الفيروزي الفاتح.
- ثالثاً: الخامات المكملة:

- إعداد أشرطة القماش بقص بقايا الأقمشة مع مراعاة أن تكون متساوية العرض 1 سم.

ثانياً: خطوات التنفيذ:

- يتم وصل قطع القماش مع بعضها البعض عن طريق الحياكة اليدوية أو الماكينة.
- تلف شرائط القماش التي تم تجهيزها بالألوان المطلوبة على شكل كرة حتى (يسهل استخدام الأشرطة للنسج، والمحافظة عليها من التداخل أو التعقد، وكذلك للحفاظ على الوصلات بين الأشرطة).
- تنفذ غرزة السلسلة في بداية العمل للحفاظ على النسيج الذي يتم نسجه.
- تستخدم الشرائط في عمل النسيج بالمساحة والألوان المطلوبة باستخدام نسيج 1/1.
- تنفذ غرزة السلسلة في نهاية العمل للحفاظ على النسيج المنفذ.
- إخراج القطعة النسجية المنفذة عن طريق قص الخيوط الزائدة.
- توظيف القطعة النسجية المنفذة على النول بالتوافق مع خامات أخرى لعمل منتجات تصلح كصناعات صغيرة.
- من خلال تكرار عملية النسج لبقايا الأقمشة بإبتاع الخطوات السابقة مع اختلاف الخامات والألوان والمساحات المستخدمة يتم توظيف القطع النسجية المنفذة لمنتجات مختلفة الجانب الجمالي والوظيفي.

وفيما يلي توصيف القطع المنتجة كالتالي:-

المنتج الأول:

أولاً: نوع المنتج: حقيبة بعد الظهر.

ثانياً: النسيج المستخدم:

- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 18 × 30 سم.
- تم تنفيذه من قماش تريكو جيرسيه من اللون الأحمر مع قماش تريكو جيرسيه من اللون الأسود المنقوش.

ثالثاً: الخامات المكملة:

- كوب بلاستيك شفاف بداخل المقلمة.
- فرانشة من اللون الذهبي للتزيين، شريط من الكروشيه في أعلى المقلمة.



(قطعة نسجية)

- تم عمل الجانب الخلفي للخدادية باستخدام قماش نسيج أطلس، عمل الإطار الخارجي للخدادية على شكل كسرات من نفس القماش.
- استخدام سوسته بيضاء في المنتصف، مع وردات من اللون الفضي.



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج الرابع:

- أولاً: نوع المنتج: معلقة.
- ثانياً: النسيج المستخدم:
- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 18×25 سم.
- تم تنفيذها من قماش تريكو جيرسيه من اللون السمني مع قماش تريكو ميلتون كموني.
- ثالثاً: الخامات المكملة:
- جالون كموني لتحديد الإطار الخارجي للمعلقة.
- فصوص من اللؤلؤ.



(المنتج المنفذ)

المنتج الثالث:

- أولاً: نوع المنتج: مقلمة.
- ثانياً: النسيج المستخدم:
- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 10×20 سم.
- تم تنفيذها من قماش تريكو سدا خفيف من اللون الذهبي الفاتح.
- ثالثاً: الخامات المكملة:

(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج الخامس:

أولاً: نوع المنتج: حقيبة أطفال.

ثانياً: النسيج المستخدم:

- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 12 × 12 سم.

- تم تنفيذها من قماش تريكو جيرسيه من اللون البيج مع

قماش تريكو جيرسيه من اللون الأحمر

ثالثاً: الخامات المكملة:

- هيكل الحقيبة من الكروشيه بخيط المكرومية الرفيع

لتثبيت وجه الحقيبة وكذلك ليد الحقيبة.

- خرزة كبيرة شفافة تستخدم في قفل الحقيبة، بعض

الورود الحمراء للتزيين، فيونكة حمراء في

المنتصف.

المنتج السادس:

أولاً: نوع المنتج: فستان طفلة سن 4 سنوات.

ثانياً: النسيج المستخدم:

- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 20 × 30 سم.

- تم تنفيذها من قماش تريكو سدا خفيف من اللون البني

الغامق

ثالثاً: الخامات المكملة:

- تم عمل الجزء السفلي للفستان باستخدام قماش نسيج

أطلس بني، ومزين بشرائط من قماش تريكو سدا

خفيف من اللون الذهبي مع اللون التركواز.

- وردات من اللون العسلي للتزيين.



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج الثامن:

أولاً: نوع المنتج: مداس حريمي.

ثانياً: النسيج المستخدم:

- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 10×22 سم.

- تم تنفيذها من قماش تريكو جيرسيه من اللون الأبيض

مع قماش تريكو جيرسيه منقوش

ثالثاً: الخامات المكملة:

- نعل مداس خشبي حتى يصلح لتثبيت القطعة النسجية

عليه، مسامير برمة.

- استخدام شرائط ألماظ، فينوكات من اللون الأحمر

للتزيين.



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج السابع:

أولاً: نوع المنتج: حافظة مقتنيات.

ثانياً: النسيج المستخدم:

- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 15×18 سم.

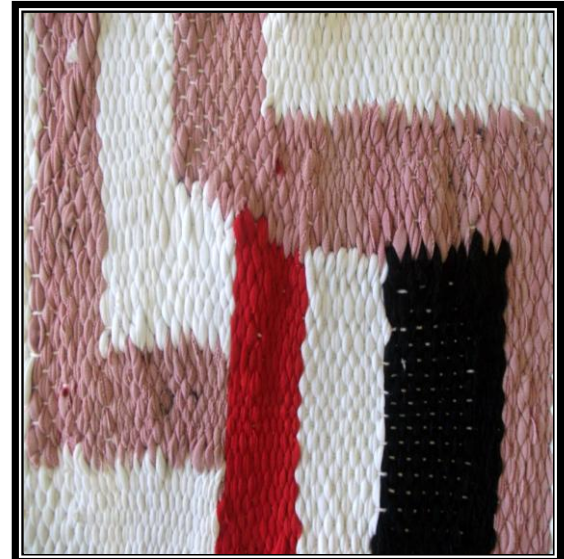
- تم تنفيذها من قماش تريكو جيرسيه بألوان (أبيض،

أحمر، أسود، بمبي فاتح)

ثالثاً: الخامات المكملة:

- علبه بلاستيك اسطوانية الشكل.

- جالون من اللون الفضي والأحمر، فينوكات من اللون



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج العاشر:

أولاً: نوع المنتج: حقيبة لفترة الصباح.

ثانياً: النسيج المستخدم:

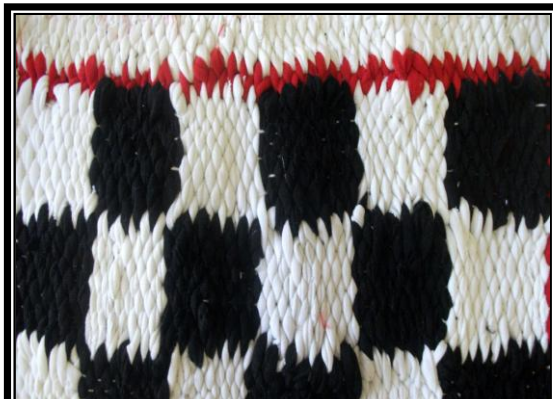
- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 18 × 30 سم.

- تم تنفيذه من قماش تريكو جيرسيه بألوان (الأبيض، الأسود، والأحمر).

ثالثاً: الخامات المكتملة:

- قماش نسيج مبرد أسود متوسط السمك لعمل هيكل الحقيبة، وبد الحقيبة.

- جالون على شكل ضفيرة من ألوان (الأحمر، الأبيض، الأسود) للترزين ولعمل يد الحقيبة، فيونكات من اللون الأحمر.



(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

المنتج التاسع:

أولاً: نوع المنتج: حافظة نقود.

ثانياً: النسيج المستخدم:

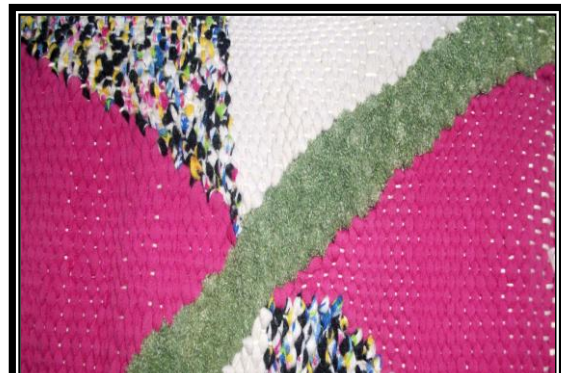
- عبارة عن قطعة نسجية بأبعاد 15 × 17 سم.

- تم تنفيذه من قماش تريكو جيرسيه بألوان (أبيض، فوشيا، منقوش) مع قماش تريكو ميلتون كموني فاتح

ثالثاً: الخامات المكتملة:

- تم استخدام دانتييل من اللون الفوشيا حول بعض أجزاء الحافظة.

- فصوص من اللؤلؤ.



يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب التقني، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 1: قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدلالة	الارتباط	
0.01	0.709	المحور الأول: الجانب الجمالي
0.01	0.921	المحور الثاني: الجانب الوظيفي
0.01	0.813	المحور الثالث: الجانب التقني
0.01	0.766	المحور الرابع: الجانب الابتكاري

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

(قطعة نسجية)



(المنتج المنفذ)

أدوات البحث:

- 1 - استمارة تحكيم القطع المنتجة من قبل المتخصصين. (من إعداد الباحثة) - ملحق رقم (1).
- 2- استمارة تحكيم القطع المنتجة من قبل المستهلكين. (من إعداد الباحثة) ملحق رقم (2).

استبيان تقييم المنتجات:

صدق الاستبيان:

جدول 2: قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: الجانب الجمالي	0.813	0.840 - 0.776
المحور الثاني: الجانب الوظيفي	0.789	0.812 - 0.744
المحور الثالث: الجانب التقني	0.904	0.937 - 0.865
المحور الرابع: الجانب الابتكاري	0.769	0.795 - 0.721
ثبات الاستبيان ككل	0.851	0.882 - 0.810

استبيان المستهلكين:

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول 4: قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.839 - 0.907	0.874	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات

الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى

0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

النتائج والمناقشة

الفرض الأول:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة

في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين

لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب

الجمالي وفقا لأراء المتخصصين والجدول (5) يوضح

ذلك.

يتضح من جدول (5) إن قيمة (ف) كانت

(23.911) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى

(0.01)، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات العشرة

في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين،

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات

المتعددة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 5: تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الجمالي
0.01 دال	23.911	9	3413.766	30723.892	بين المجموعات
		80	142.768	11421.444	داخل المجموعات
		89		42145.336	المجموع

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك

بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين

درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي

يوضح ذلك:

جدول 3: قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة

ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.803	0.01
-2	0.938	0.01
-3	0.825	0.01
-4	0.634	0.05
-5	0.751	0.01
-6	0.900	0.01
-7	0.608	0.05
-8	0.777	0.01
-9	0.622	0.05
-10	0.859	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة

عند مستوى (0.01، 0.05) لاقتربها من الواحد

الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات

الاستبيان.

الثبات:

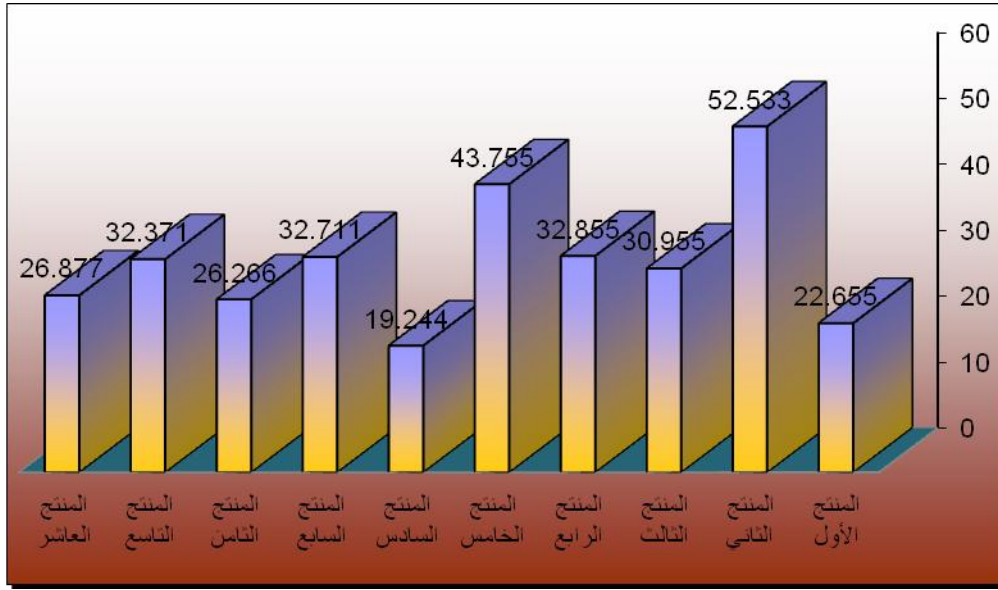
يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس

والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده

فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو

النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى

الأداء الفعلي للمفحوص، و تم حساب الثبات عن طريق:



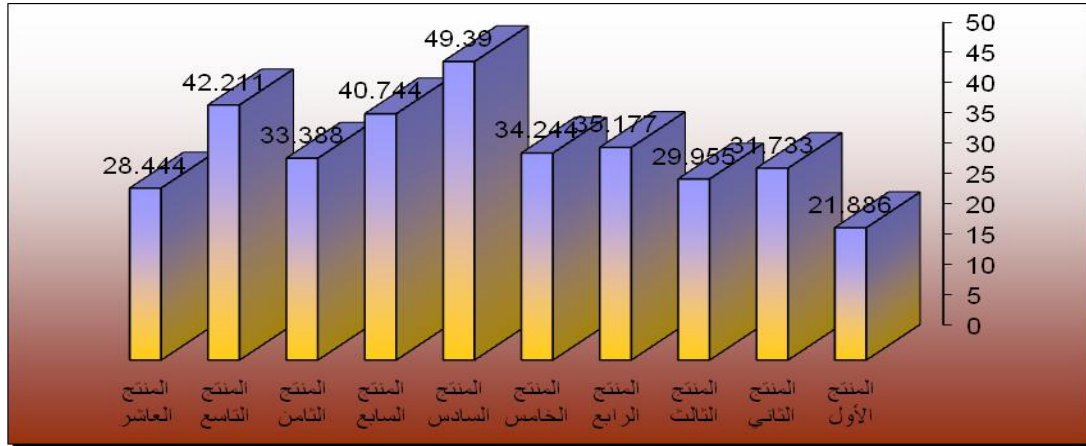
شكل 1: يوضح متوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول (6) والشكل (1) يتضح أن:
 ١ - وجود فروق دالة إحصائية بين المنتجات العشرة عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن المنتج الثاني كان أفضل المنتجات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين، يليه المنتج الخامس، ثم المنتج الرابع، ثم المنتج السابع، ثم المنتج التاسع، ثم المنتج الثالث، ثم المنتج العاشر، ثم المنتج الثامن، ثم المنتج الأول، وأخيراً المنتج السادس.
 ٢ - كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين المنتج الثالث والمنتج الرابع لصالح المنتج الرابع، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين المنتج الثالث والمنتج السابع لصالح المنتج السابع، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين المنتج الثالث والمنتج التاسع لصالح المنتج التاسع.
 ٣ - بينما لا توجد فروق بين المنتج الرابع والمنتج السابع، كما لا توجد فروق بين المنتج الرابع والمنتج التاسع، كما لا توجد فروق بين المنتج

السابع والمنتج التاسع، كما لا توجد فروق بين المنتج السابع والمنتج العاشر. كما لا توجد فروق بين المنتج الثامن والمنتج الأول.
 ويفسر ذلك بأن اختلاف المنتجات من حيث تحقيق الجانب الجمالي إنما يرجع إلى اختلاف الخامات المكملة لكل منتج على حدا، ومدى توافقها مع بعضها البعض، وأيضاً مدى تناسق الألوان داخل المنتج وبالتالي اختلاف القيمة الجمالية للشكل العام لكل منتج.
 وهذا يتفق مع دراسة كل من حمد عبد الله حمد الحميدان (2008)، حميدة بنت علي بن حسين لباد (2008).
الفرض الثاني:
 "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين"
 وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول 7: تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الوظيفي
0.01 دال	31.868	9	2789.026	25101.236	بين المجموعات
		80	88.022	7041.725	داخل المجموعات
		89		32142.961	المجموع



شكل 2: يوضح متوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين

بين الم نتج الثالث والمنتج العاشر لصالح المنتج الثالث، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الرابع والمنتج الثامن لصالح المنتج الرابع، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج السابع والمنتج التاسع لصالح المنتج التاسع. 3- بينما لا توجد فروق بين المنتج الرابع والمنتج الخامس، كما لا توجد فروق بين المنتج الخامس والمنتج الثامن.

ويفسر ذلك بان اختلاف المنتجات من حيث تحقيق الجانب الوظيفي إنما يرجع إلى اختلاف تحقق سهولة العناية، والاستعمال، الغرض الوظيفي، وأيضا مدى ملائمة حجم المنتج للغرض الوظيفي منه. وهذا يتفق مع دراسة فتون فؤاد فيومي (2003).

الفرض الثالث:

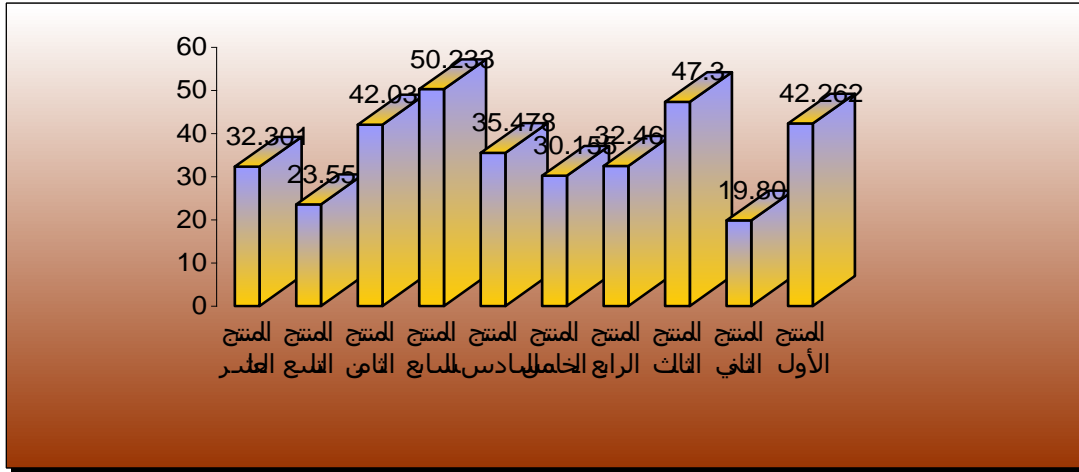
"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين" وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين والجدول (9) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (7) إن قيمة (ف) كانت (31.868) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (8) يوضح ذلك. من الجدول (8) والشكل (2) يتضح أن:

- 1- وجود فروق دالة إحصائيا بين المنتجات العشرة عند مستوي دلالة 0.01، فوجد أن المنتج السادس كان أفضل المنتجات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين، يليه المنتج التاسع، ثم المنتج السابع، ثم المنتج الرابع، ثم المنتج الخامس، ثم المنتج الثامن، ثم المنتج الثاني، ثم المنتج الثالث، ثم المنتج العاشر، وأخيرا المنتج الأول.
- 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الثاني والمنتج الثالث لصالح المنتج الثاني، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الثاني والمنتج الخامس لصالح المنتج الخامس، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الثاني والمنتج الثامن لصالح المنتج الثامن، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05

جدول 9: تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين

الجانب التقني	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7935.484	881.720	9	14.394	0.01 دال
داخل المجموعات	4900.579	61.257	80		
المجموع	12836.063		89		



شكل 3: يوضح متوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين

يتضح من جدول (9) إن قيمة (ف) كانت (14.394) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (10) يوضح ذلك.

من الجدول (10) والشكل (3) يتضح أن:

1- وجود فروق دالة إحصائيا بين المنتجات العشرة عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن المنتج السابع كان أفضل المنتجات في تحقيق الجانب التقني وفقا لأراء المتخصصين، يليه المنتج الثالث، ثم المنتج الأول، ثم المنتج الثامن، ثم المنتج السادس، ثم المنتج الرابع، ثم المنتج العاشر، ثم المنتج الخامس، ثم المنتج التاسع، وأخيرا المنتج الثاني.

2- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين المنتج الثالث والمنتج السابع لصالح المنتج السابع، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين المنتج الرابع والمنتج الخامس لصالح المنتج الرابع، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين

المنتج الخامس والمنتج العاشر لصالح المنتج العاشر. بينما لا توجد فروق بين المنتج الأول والمنتج الثامن، كما لا توجد فروق بين المنتج الرابع والمنتج العاشر.

ويفسر ذلك بأن اختلاف المنتجات من حيث تحقيق الجانب التقني إنما يرجع إلى مدى ترابط الخامات المكملة مع قطعة النسيج، ودقة تنفيذ المنتج، وأسلوب التشطيب للقطع المنتجة..

وهذا يتفق مع دراسة حميدة بنت علي بن حسين لباد (2008).

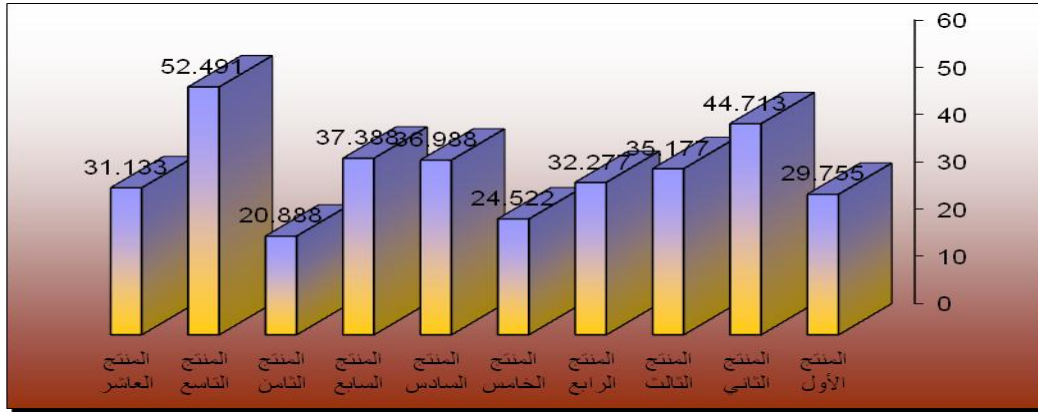
الفرض الرابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول 11: تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الإبتكاري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12292.517	1365.835	9	16.475	0.01 دال
داخل المجموعات	6632.410	82.905	80		
المجموع	18924.927		89		



شكل 4: يوضح متوسط درجات المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقاً لأراء المتخصصين

والمنتج السادس لصالح المنتج السادس، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الثالث والمنتج السابع لصالح المنتج السابع، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الرابع والمنتج العاشر لصالح المنتج الرابع.

3- بينما لا توجد فروق بين المنتج السادس والمنتج السابع.

ويفسر ذلك بان اختلاف المنتجات من حيث تحقيق الجانب الإبتكاري إنما يرجع إلى تحقق التنوع والتجديد ومدى ملاءمته لمتطلبات العصر.

وهذا يتفق مع دراسة كل من حمد عبد الله حمد الحميدان (2008)، حميدة بنت علي بن حسين لباد (2008)، ليلي محمد مح م ود بدر (1993)، ونيفين إبراهيم (2000).

الفرض الخامس:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات العشرة وفقاً لأراء المستهلكين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة وفقاً لأراء المستهلكين والجدول (13) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (16.475) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات العشرة في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقاً لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (12) يوضح ذلك.

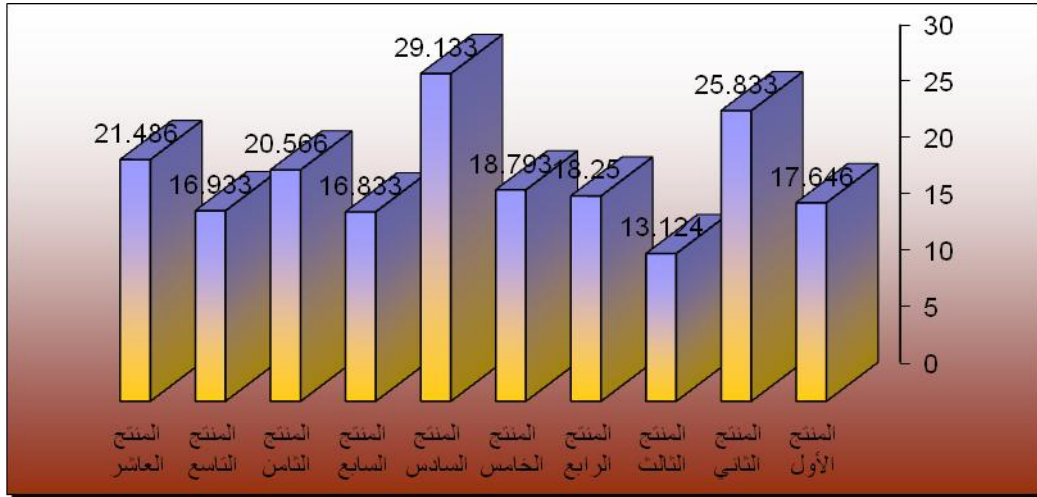
من الجدول (12) والشكل (4) يتضح أن:

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين المنتجات العشرة عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن المنتج التاسع كان أفضل المنتجات في تحقيق الجانب الإبتكاري وفقاً لأراء المتخصصين، يليه المنتج الثاني، ثم المنتج السابع، ثم المنتج السادس، ثم المنتج الثالث، ثم المنتج الرابع، ثم المنتج العاشر، ثم المنتج الأول، ثم المنتج الخامس، وأخيراً المنتج الثامن.

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الأول والمنتج الرابع لصالح المنتج الرابع، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الأول والمنتج العاشر لصالح المنتج العاشر، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الثالث والمنتج الرابع لصالح المنتج الثالث، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الثالث

جدول 13: تحليل التباين لمتوسط درجات المنتجات العشرة وفقاً لأراء المستهلكين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستهلكين
0.01 دال	29.935	9	655.165	5896.481	بين المجموعات
		200	21.886	6346.997	داخل المجموعات
		209		12243.478	المجموع



شكل 5: يوضح متوسط درجات المنتجات العشرة وفقا لأراء المستهلكين

التاسع، كما لا توجد فروق بين المنتج الرابع والمنتج الخامس، كما لا توجد فروق بين المنتج السابع والمنتج التاسع، كما لا توجد فروق بين المنتج الثامن والمنتج العاشر. يفسر ذلك بأن اختلاف المنتجات بالنسبة لأراء المستهلكين إنما يرجع إلى اختلاف تحقق الجوانب (الجمالية، الوظيفية، التقنية، والابتكارية) لكل منتج على حدا.

توصيات البحث

1. ضرورة ربط البحوث العلمية بمجال الحرف الشعبية لتنمية التفكير الإبداعي في مجال الصناعات الصغيرة.
2. عقد دورات تدريبية لأصحاب الحرف الشعبية في مجال النسيج ببقايا الأقمشة لإكسابهم مهارات القيام بصناعات صغيرة في هذا المجال.
3. تشجيع مصانع الملابس بإقامة ورش ملحقة للاستفادة من بقايا عمليات القص وتحويلها إلى صناعات صغيرة.
4. تشجيع قيام المشروعات الصغيرة لتطويع بقايا الأقمشة لخدمة وتطوير المستوى الاقتصادي سواء للفرد أو المجتمع.
5. تطبيق استخدام النسيج بالنول الخشبي بخامات أخرى (الأشرطة- خيوط لاسيه- القيطان)

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (29.935) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات العشرة وفقا لأراء المستهلكين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (14) يوضح ذلك.

من الجدول (14) والشكل (5) يتضح أن:

- 1- وجود فروق دالة إحصائيا بين المنتجات العشرة عند مستوي دلالة 0.01، فنجد أن المنتج السادس كان أفضل المنتجات وفقا لأراء المستهلكين، يليه المنتج الثاني، ثم المنتج العاشر، ثم المنتج الثامن، ثم المنتج الخامس، ثم المنتج الرابع، ثم المنتج الأول، ثم المنتج التاسع، ثم المنتج السابع، وأخيرا المنتج الثالث.
- 2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الأول والمنتج الخامس لصالح المنتج الخامس، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الرابع والمنتج السابع لصالح المنتج الرابع، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين المنتج الرابع والمنتج التاسع لصالح المنتج الرابع.
- 3- بينما لا توجد فروق بين المنتج الأول والمنتج الرابع، كما لا توجد فروق بين المنتج الأول والمنتج السابع، كما لا توجد فروق بين المنتج الأول والمنتج

الاقتصاد المنزلي، مجلد 20، العدد 2، جامعة المنوفية.

عاطف غيث محمد (1993) "قاموس علم الاجتماع"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

فتون فؤاد فيومي (2003) "مشغولات النخيل كمصدر للرؤية لابنتكار مشغولات فنية معاصرة مستمدة من التراث السعودي [منطقة عسير]"، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جدة.

ليلي محمد محمود بدر (1993) "المنسوجات الشعبية البدوية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية والإفادة منها في التربية الفنية"، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

نفسية عبد الرحمن العفيفي (2001) "القيم الجمالية باستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها في مجال الصناعات الصغيرة المطرزة"، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

نيفين فرج إبراهيم (2000) "دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري - مع اشارة خاصة لدورها في تنمية محافظة المنوفية- دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنوفية.

وسام مصطفى عبد الموجود (2003) "برنامج تعليمي مقترح للاستفادة من بقايا الخامات لإنتاج مكملات ملابس الأطفال" رسالة ماجستير منشورة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

للاستفادة من نتائج تلك الدراسة في فتح مشروعات للصناعات الصغيرة لخلق فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة.

المراجع

أسعد نديم (1998) "فنون وحرف تقليدية من القاهرة"، وزارة الثقافة، القاهرة.

إيمان مهران (2011) "الحرف التقليدية مدخلا لتنمية الجنوب المصري"، مؤتمر مصر الأول، قاعة المؤتمرات، القاهرة.

ثريا نصر (2002) "التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات"، عالم الكتب، ط 1، القاهرة.

حسين سعيد الحارثي (2005) "ندوة الويبو الوطنية حول حماية الصناعات الحرفية العمالية"، وزارة التجارة والصناعة، مسقط.

حمد عبد الله حمد الحميدان (2008) "دور البرامج التعليمية للتربية الفنية في التعريف بالحرف الشعبية رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

حميدة على حسين لباد (2008) "السمات الفنية للتراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة"، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سعيد فالح السريحة (2001) "الصيت الاجتماعي للأعمال وأسس الاختيار المهني، العوامل المؤدية إلى عزوف الشباب السعودي عن الأعمال الحرفية البسيطة"، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض.

سعديه مصطفى الحداد، منى شرف (2010) "اتجاه طلاب كلية التربية النوعية قسومي الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية نحو إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة في مجال الملابس والنسيج"، بحث منشور، مجلة

استمارة تحكيم القطع المنتجة

م	البيان	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
	أولاً: الجانب الجمالي			
1	تناسب نوعية الخامات المكملة مع القطع النسجية			
2	توافق الخامات المكملة مع بعضها البعض			
3	تناسق ألوان المنتج مع بعضها البعض			
4	ترابط وتكامل عناصر التصميم المكونة للمنتج مع بعضها البعض			
5	توافق التكوين البنائي للنسيج مع تصميم المنتج			
	ثانياً: الجانب الوظيفي			
1	سهولة العناية بالمنتج المنفذ			
2	يحقق المنتج المنفذ سهولة في الاستعمال			
3	يحقق المنتج الغرض الوظيفي للاستخدام			
4	يلتزم حجم المنتج الغرض الوظيفي منه			
	ثالثاً: الجانب التقني			
1	ملاءمة أساليب وطرق التجميع لأجزاء القطع المنتجة			
2	ترابط بين الخامات المكملة والقطع النسجية للمنتج			
3	دقة تنفيذ المنتج			
4	ملائمة أسلوب التشطيب للقطع المنتجة			
	رابعاً: الجانب الإبتكاري			
1	تحقيق المنتج المنفذ التنوع والتجديد			
2	يصلح المنتج المنفذ في مجال الصناعات الصغيرة			
3	يحقق المنتج المنفذ باستخدام بقايا الأقمشة فكرة مبتكرة			
4	ملائمة المنتج المنفذ مع متطلبات العصر الحديث			
5	يصلح تقديم القطعة المنتجة للتسويق			

ملحق 2:

استمارة تقييم المستهلكين

م	العبارة	نعم	لا
1	يتناسب الشكل العام للمنتج مع الغرض الوظيفي له		
2	تناسب الخامات المكملة مع الغرض الوظيفي لها		
3	ملائمة الخامات المكملة مع الناحية الجمالية لها		
4	تم تشطيب المنتج بشكل جيد ودقيق		
5	يساير المنتج متطلبات العصر الحديث لاستخدام أسلوب النسيج ببقايا الأقمشة		
6	يلبي المنتج احتياجات السوق المحلي لمنتجات الصناعات الصغيرة		
7	يتحقق الترابط بين الناحيتين الجمالية والوظيفية للمنتج		
8	توافق المنتج مع الذوق العام الشائع في المجتمع.		
9	يجمع المنتج بين الأصالة الحرفية والحداثة		
10	قبول المنتج من الناحية التسويقية		

ملحق 3:

صور لإحدى ورش الحرف الشعبية والتي تقوم بصناعة النسيج اليدوي بمحافظة المنيا



صورة 2: [تجهيز المكوك]



صورة 1: [تجهيز النول]



صورة 4: [تجهيز خيوط اللحمة]



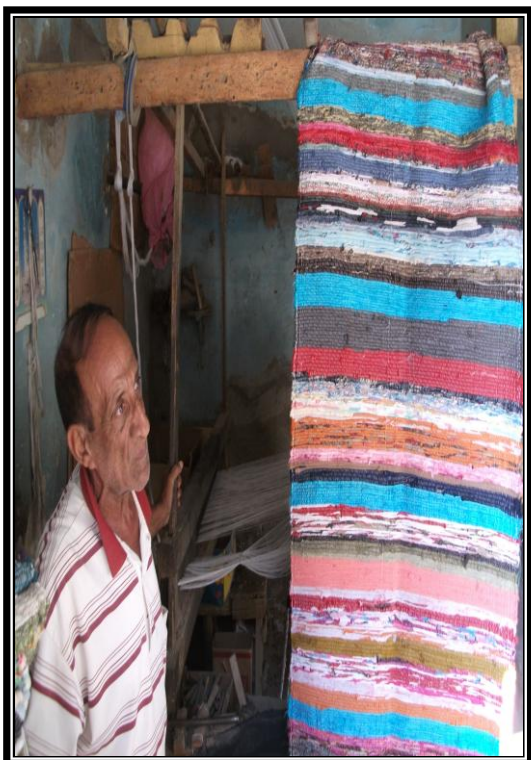
صورة 3: [تجهيز خيوط السدى]



صورة 6: [استعمال المشط لتداخل خيوط اللحمة]



صورة 5: [بدء عمل النسيج اليدوي]



صورة 8: [النسيج اليدوي بعد الانتهاء من تصنيعه]



صورة 7: [أثناء تصنيع النسيج اليدوي]

ملحق 4:

أسماء الأساتذة المحكمين ووظائفهم

م	الوظيفة	اسم المحكم	التخصص
1	أ. د	محمد البدرى عبد الكريم	فنون تطبيقية - جامعة حلوان
2	أ. د	عمرو محمد جمال الدين حسونه	فنون تطبيقية - جامعة حلوان
3	أ. د	حاتم الرفاعي	اقتصاد منزلي - جامعة حلوان
4	أ. د	هبة عاصم الدسوقي	تربية نوعية - جامعة عين شمس
5	أ. م. د	وسام أنس إبراهيم	فنون تطبيقية - جامعة حلوان
6	د	غادة رفعت احمد	تربية نوعية - جامعة عين شمس
7	د	منصورة سليمان سيد	تربية نوعية - جامعة عين شمس
8	د	أسماء ممدوح عبد اللطيف	تربية نوعية - جامعة المنيا
9	د	شيماء جلال	تربية نوعية - جامعة المنيا